حنفه باعانة له تعالى على توفيقه لذلك فلذلك حمد الله في اول الكتابة
وفي اخره واخبر ان ابياتها اثنان وتسعون ومائتان ومراده بقوله
ثلث ثلث المائة وبقوله خمس خمس الخمس المائة وذلك تقريب لا تحديد
فالاخير نقص بيت ثم قال وكن يا اخي للمبتدي عاذرا وسامحا
خللا بعد التامل واحلا ومن قبله حاذر فكم من مزيف
مزيف صحيحا لقبح الفهم وانصف تنتفلا ولا سيما هذا
الزمان لانه فشا الجهل فيه والفساد تحوقلا اقول
امر الناظم رحمه الله تعالى بالاعتذار للمبتدي لانه مما ينبغي
لكل عاقل وذلك لقصور همته وعدم كمال عقله وتوغله
في العلم وهذا تواضع منه رحمه الله تعالى وامر من نظر في كتابه
ان يصلح الخلل الذي فيه بعد التامل ولا يعجل لان الغالب على
المستعجل عدم الاصابة وتزييف الصحيح لقبح فهمه اذ لو كان
فهمه حسنا لما استعجل ولذلك امر بالانصاف وذكر ذلك تنبيها
على شياطين الطلبة الذين يزيفون الصحيح ويصححون السقيم
وما ذاك الا لعدم انصافهم وقلة تقواهم وعدم مراقبتهم
للجليل الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فالمومن يلتمس
العذر لاخيه ما امكن واذا كان العذر في حق المبتدي في الزمان
المتقدم فكيف في هذا الزمان خصوصا فهذا الزمان قد اشتمل
اهله على الجهل والفساد والفتن وانتشر فيه ظلم الظالمين
في السر والعلن وكثرة فيه اشرار الخلائق ولم يبق الا اثر
الطرائق والناس فيه منهمكون على الدنيا معرضون عن الدرجات
العليا

العلما الذين نكرهم في ها ذم القراء ولا في الذاهب لما بعد
الممات كانهم في الدنيا مخلدون وهم للفنا شاهدون فما اخس
عقولهم فلو استيقظوا من نومهم ونظروا في مال امرهم لما رعوا
للطاعة واشتغلوا بالسنة والجماعة لكن كثرت ذنوبهم والكثر عزورهم
وقست قلوبهم وظهرت عيوبهم فخذلهم ربهم فلا تنفع
فيهم موعظة ولا اعتبار وامن اهل الغفلة ان كان قبل هذا
الزمان من عبد الاوثان فاهل هذا الزمان من عبد الشيطان
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعلم ان قوله
ومصلحا الخ ليس اذنا في تغيير كتابه على الحقيقة ولو كان ذلك
مراده لما وثق بنسبة شيء الى مولفها لاحتمال ان ما وجد مثبتا
في كلامهم يكون من اصلاح بعض من وقف على كتبهم ثم قال
ابا مالكي يا خير من سجدت له الجباه ويا معطي النوال تفضلا
اقل عثرتي واغفر ذنوبي وعافني باسمائك الحسنى وعونك فالفلا
بها يا الهي اجعل كتابك شاهدا لنا وشفيعا للجنان موصلا
واقول نادى الناظم رحمه الله تعالى خير المالكين وخير
من سجدت له الجباه وخير من اعطى النعم ان يقيل عثرته
بان يغفر زلته ويستر ذنبه ويعافيه من داء المرض والعثرة
الزلة والاقالة منها الخلاص من تبعاتها وان يجعل القران
حجة له ولنا في المواقف التي نال بها عندنا القبر والميزان
ومقامات الصراط وشافعا له ولنا حتى يدخله الجنان ففي
الحديث القران شافع مشفع ثم قال واسالك اللهم ان تنفع
وفيه ايضا اقرؤوا القران فانه ياتي يوم القيامة